الصباح المحلية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4818 | الأربعاء | 25 شعبان 1445 هـ | 6 مارس 2024 م | السنة السادسة عشرة

سموه عقد جلسة مباحثات عقب وصوله

أمير البلاد: زيارتنا للإمارات الشقيقة نقطة نسجل بالتقدير والعرفان أصدق كلمات الشكر للبلد الشقيق لما حظينا به من استقبال حافل

حديث أخوي بين سمو الأمير وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد

جانب من اللقاء بين الزعيمين

جلسة المباحثات بين صاحب السمو وسمو الشيخ محمد بن زايد

نشيد بالمكانة الرفيعة التي يحظى بها بلدكم الشقيق على الساحتين الإقليمية والدولية

محمد بن زايد: جولة سمو الأمير الخليجية تجسد حرصه على دعم منظومة العمل الخليجي المشترك

نثق بحكمة صاحب السمو السديدة الهادفة إلى مواصلة رحلة الخير والنماء التي بدأها قادة الكويت

المباحثات سادها جو ودي عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقة بين البلدين الشقيقين

تم استعراض مختلف جوانب العلاقات بين البلدين خاصة مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتنمية

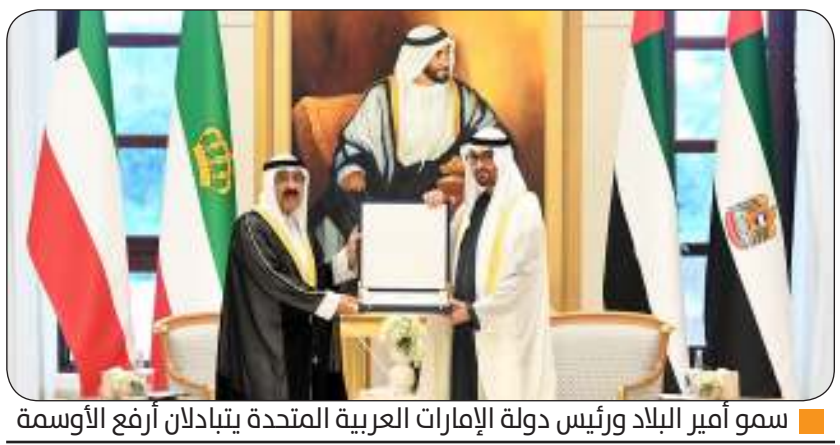
سمو أمير البلاد ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة يتبادلان أرفع الأوسمة

جانب من تبادل الأوسمة بين الزعيمين

أبوظبي - "كونا": قام سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر أمس بزيارة دولة إلى العاصمة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

هذا وقد قام سرب من الطائرات الحربية الإماراتية بمرافقة طائرة سموه فوق الأجواء الإماراتية.

وكان في مقدمة مستقبلي سموه على أرض المطار أخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

كما كان في استقبال سموه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة وسفير دولة الكويت لدى دولة الإمارات العربية المتحدة جمال محمد الغنيم وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى دولة الكويت مطر حامد النيادي.

هذا ورافق سموه وفد رسمي يضم كلا من الشيخ الدكتور سالم الجابر والشيخ نواف العبدالعزيز والشيخ مبارك فهد السالم والشيخ جابر الفيصل والشيخ مبارك الصباح والشيخ حمد سالم الحمود ورئيس جهاز متابعة الأداء الحكومي الشيخ أحمد المشعل وكبار المسؤولين بالديوان الأميري.

هذا وقد أقيمت بقصر الوطن في العاصمة أبوظبي ظهر أمس مراسم الاستقبال الرسمية لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وذلك بمناسبة زيارة دولة لسموه لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

ولدى وصول الموكب الرسمي المقل لسموه إلى قصر الوطن اصطفت كوكبة من الخيالة والهجانة ومجموعة من الفرق الشعبية حيث قامت بأداء الفنون التراثية وقام سرب من طائرات فرسان الإمارات بتشكيل علم دولة الكويت في الجو ونفخت الأبواق وأطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة ترحيبا بقدوم سموه كما اصطفت مجموعة من أطفال دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رافعين أعلام البلدين الشقيقين.

وعند الوصول إلى منصة الشرف تم عزف السلام الوطني لدولة الكويت والسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

بعدها تفضل سموه بمصافحة عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة الشيوخ وكبار المسؤولين بالحكومة الإماراتية كما قام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بمصافحة أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

بعدها عقدت بقصر الوطن ظهر أمس جلسة المباحثات الرسمية بين دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ترأس فيها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجانب الكويتي فيما ترأس صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الجانب الإماراتي.

هذا وفي مستهل الجلسة رحب صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بسموه والوفد المرافق في بلده الثاني وبين أهله في دولة الإمارات وتمنى له التوفيق في قيادة دولة الكويت العزيزة نحو مزيد من التقدم والازدهار على مختلف المستويات.

كما قام صاحب السمو بتقديم الشكر لسموه.

وفيما يلي نص كلمة حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد أمير دولة الكويت خلال لقائه مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة: "بسم الله الرحمن الرحيم صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظكم الله ورعاكم رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة..

الحضور الكرام يسعدنا اليوم باسمي وأعضاء الوفد الكويتي المرافق ونحن في زيارة دولة للشقيقة دولة الإمارات العربية المتحدة أن نسجل بالتقدير والعرفان أصدق كلمات الشكر والامتنان للبلد الشقيق قيادة وحكومة وشعبا لما حظينا به من استقبال حافل وضيافة كريمة يعكسان العلاقات التاريخية الوطيدة والأخوة المتأصلة التي تجمع بين بلدينا وشعبينا الشقيقين.

وإذ نؤكد ما تتميز به العلاقات الكويتية - الإماراتية عبر مسيرة التعاون المشترك الممتدة منذ عقود من الزمن فإن زيارتنا اليوم لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة نقطة انطلاق جديدة لترسيخ التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين بكافة مجالاته وتأكيد وحدة المواقف متطلعين إلى المضي بها قدما على المستوى الثنائي ومن خلال مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما ينعكس على تحقيق مصالح البلدين الشقيقين وصالح شعبيهما الكريمين.

وختاما نجدد شكرنا الجزيل لأخينا العزيز صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة سائلين الله في علاه التقدم والرخاء والتميز لبلدينا الشقيقين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

هذا وقد تم خلال جلسة المباحثات استعراض مختلف جوانب العلاقات بين البلدين خاصة مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتنمية التي شهدت نقلات نوعية كبيرة خلال السنوات الماضية بما يخدم الأولويات التنموية ويعزز الازدهار المستدام في البلدين.

كما تم خلال المباحثات التطرق إلى أهمية دعم العمل الخليجي المشترك في ظل التحديات التي تشهدها المنطقة والعالم بما يحقق المصالح المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشعوبها كافة ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة مؤكدين في هذا السياق أن دولتي الإمارات والكويت داعمتان أساسيتان لمنظومة العمل الخليجي المشترك وكل ما يعزز هذه المنظومة لمصلحة جميع شعوب دول مجلس التعاون.

وقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أن الجولة الخليجية التي قام بها صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد تجسد حرص سموه على دعم منظومة العمل الخليجي المشترك وترسيخ الترابط الخليجي ودعم طموحات أبناء الخليج العربي وتطلعاتهم نحو التكاتف والتعاون والتكامل خاصة في ظل التطورات والتحديات المحيطة بالمنطقة مؤكدا سموه أن دولة الإمارات تؤمن بهذا التوجه وتدعمه وتعده جزءا أساسيا من سياستها.

كما أعرب سموه عن ثقته بحكمة صاحب السمو أمير البلاد السديدة ورؤيته الثاقبة والهادفة إلى مواصلة رحلة الخير والنماء التي بدأها قادة الكويت رحمهم الله جميعا والذين كانت لهم بصمات تاريخية ليس فقط في الكويت بل في مجتمعات الخليج وهذه البصمات ستبقى في وجدان شعب الإمارات وشعوب الخليج وذاكرتهم خاصة في مجالات التعليم والصحة.

وقد تم خلال المباحثات التاكيد على أن العلاقات بين البلدين وشعبيهما الشقيقين أخوية تاريخية تقوم على أسس قوية من الاحترام والتفاهم ويسندها الترابط والتلاحم وإيمان راسخ بوحدة الأهداف والمصير والتعاون المشترك لمواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة مشددين على حرصهما على استمرار دفعها إلى الأمام بما فيه الخير وتحقيق مصالحهما المشترك.

هذا وساد المباحثات جو ودي عكس روح الأخوة التي تتميز بها العلاقة بين البلدين الشقيقين ورغبتهما المشتركة نحو المزيد من التعاون والتنسيق في شتى الأصعدة.

حضر جلسة المباحثات اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

بعدها تبادل صاحب السمو أمير البلاد وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بقصر الوطن ظهر أمس الأوسمة حيث قلد صاحب السمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة سموه "وسام زايد" والذي يعد أرفع الأوسمة الإماراتية تقديرا للعلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين ولجهود سموه في تعزيز هذه العلاقات.

في حين قلد سموه أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة "قلادة مبارك الكبير" تقديرا لسموه وما يبذله من جهود مميزة لدولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق من أجل التقدم واستقرار ورخاء الدولة ولتعزيز أواصر الأخوة والترابط بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتوطيدا على تقوية روابط الإخاء بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وقد أقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة مأدبة غداء في قصر الوطن بالعاصمة أبوظبي، على شرف صاحب السمو أمير البلاد والوفد الرسمي المرافق لسموه ، وذلك بمناسبة زيارة دولة لسموه لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

هذا وقد بعث صاحب السمو ببرقية لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة هذا نصها: "صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظه الله ورعاه رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،، يطيب لنا ونحن نغادر دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بعد زيارة دولة أن نعرب لسموكم عن أصدق آيات الشكر وأصدق معاني الامتنان لما أسبغتموه علينا وأعضاء الوفد المرافق من حفاوة بالغة وكرم ضيافة كانا لهما وقع طيب في نفوسنا وعكسا عمق الروابط والوشائج الأخوية التاريخية التي تربط بلدينا وشعبينا الشقيقين.

ونود في هذا الصدد أن نشيد بالمكانة الرفيعة التي يحظى بها بلدكم الشقيق على الساحتين الإقليمية والدولية مؤكدين حرصنا على مواصلة التعاون المثمر في شتى المجالات وترسيخه بما يخدم المصالح المشتركة لبلدينا ويعود نفعه عليهما وشعبيهما الشقيقين.

كما أود أن أعبر لسموكم عن بالغ امتناني وعميق شكري على منحي "وسام زايد" مؤكدا اعتزازي بهذا الوسام الرفيع مستذكرا بالحب والإجلال الاسم الذي يحمله والإرث الكبير الذي تركه صاحبه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" مثمنا هذه البادرة الأخوية الكريمة من لدن سموكم لما تجسده من معاني الأخوة الوثقى التي تجمعنا.

وندعو الله "عز وجل" أن يديم على سموكم موفور الصحة وتمام العافية وعلى دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق التقدم والرخاء في ظل قيادة سموكم الحكيمة.

وتقبلوا سموكم خالص التقدير،،،" .

من جهة أخرى أكد إعلاميون إماراتيون أهمية الزيارة التي يقوم بها سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى الإمارات باعتبارها دلالة على أن تعزيز الروابط الخليجية يتصدر أولويات سموه وأن سموه ماض على نهج أسلافه الأمراء الراحلين في الأهمية الاستراتيجية للبعد الخليجي بالنسبة للكويت.

وأجمع هؤلاء الإعلاميون في تصريحات متفرقة لـ "كونا" أمس الثلاثاء على تميز العلاقات الوثيقة والتاريخية بين الكويت والإمارات وأن هذه العلاقة الاستراتيجية من شأنها تعزيز التعاون والتضامن بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وشددوا على الروابط الوثيقة التي شهدت على مر عقود طويلة تعاونا مثمرا وتبادلا ثقافيا واقتصاديا ثريا وسط الآفاق الواسعة والطموحة التي يتطلع إليها البلدان الشقيقان.

ومن جانبه قال المدير العام لوكالة أنباء الإمارات "وام" محمد الريسي إن العلاقات الأخوية بين الإمارات والكويت عميقة الجذور وقوية المرتكز في موازاة التعاون المثمر والمستمر بينهما في مختلف المجالات.

وأضاف الريسي أن العلاقات الثنائية تعكس أيضا التاريخ المشترك والوشائج الوثيقة بينهما وسط جهود مشتركة لتعزيز التعاون الثنائي في مجالات الاقتصاد والثقافة والسياسة وغيرها.

ولفت إلى ما تحظى به دولة الكويت من مكانة خاصة ومميزة في قلوب الإماراتيين الذين يثمنون دورها الإنساني والسياسي في دعم القضايا الخليجية والعربية والإنسانية علاوة على أن دولة الكويت شريك استراتيجي مهم للامارات في تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة والعالم.

وأوضح الريسي أن العمل المشترك بين الكويت والإمارات في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يستند للثقة المتبادلة والتفاهم المشترك ما من شأنه تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة ودعم جهود السلام والتعاون الإقليمي.

ومن جانبه قال رئيس قسم الإعلام بجامعة الإمارات العربية المتحدة الدكتور أحمد المنصوري إن زيارة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى الإمارات ولقاءه رئيس دولة الإمارات سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تأتي ضمن الجهود التي يبذلها سمو أمير الكويت في إطار التواصل وتعزيز مجالات التعاون بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف المنصوري أن الزيارة وهي الأولى لسموه إلى الإمارات بعد توليه مقاليد الحكم وبعد زيارات مماثلة قام بها إلى الدول الخليجية الشقيقة الأخرى تهدف إلى ترسيخ مجالات التعاون وتعزيز الروابط التاريخية المتجذرة بين الأشقاء الخليجيين.

وأكد أهمية الزيارة لاسيما أن تعزيز الروابط الخليجية يندرج ضمن أهم أولويات سمو الأمير مشيرا إلى أن هذا النهج ليس بغريب على سموه فهو يكمل مسيرة أمراء وحكام دولة الكويت فيما يتعلق بالأهمية الاستراتيجية للبعد الخليجي بالنسبة للكويت.

وأفاد في هذا الشأن بأن العلاقات الخليجية البينية وتعزيزها وبحث مجالات التعاون المشترك التي تحقق آمال الشعوب الخليجية من الأولويات التي يعمل القادة الخليجيون على تعزيزها وتذليل كافة السبل لتحقيقها.

وذكر أن الزيارة تعتبر أيضا فرصة لتفعيل قرارات ومبادرات القمم الخليجية السابقة التي أطلقت مبادرات عديدة هدفها تحقيق الرخاء والازدهار للشعوب الخليجية مثل مجالات التعاون الأمني والاقتصادي والتنمية والبيئة والطاقة والتكنولوجيا وغيرها من مجالات التعاون.

وأشار إلى أن هذه الزيارة المباركة تأتي في وقت تشهد المنطقة العربية تطورات سياسية بدءا من حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الأشقاء في غزة وتطورات الأوضاع في منطقة البحر الأحمر وفي العراق وسوريا.

وقال "لا شك أن من أولويات القادة الخليجيين العمل على وقف العدوان